

شرح كتاب (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) [1]

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد

فالحديث عن الادب وتغيرات الحياة الادب شي كبير جدا - 00:00:00

اه الادب يتعلق في اللغة ثقافة في الفكر في الحضارة في بناء الامم في بناء الانسان كلها ترجع الى الادب. لذلك الادب ليس هو فقط الشعر والنثر والقصة والرواية وما شابه ذلك هي بناء الانسان في ثقافة متكاملة - 00:00:18

من الكتب اللي تكلمت عن هذه الثقافة بهذا المنظور هو كتاب رسالة في الطريق الى ثقافتنا لمحمود شاکر محمود محمد شاکر هو الاديب المشهور راهب اللغة العربية هو من الذين اسسوا نظام في التحقيق عالي جدا - 00:00:41

ولد محمود شاکر في سنة تسعة وتسعمائة والف وتوفي رحمه الله سنة سبع وتسعين وتسعمائة والف. هو اه ابن محمد شاکر اه وكيل اه مشيخة الازهر واخو احمد محمد شاکر المحقق المشهور. محمود شاکر - 00:01:03

منذ صغره وهو متميز بين مجتمعه يعني هو صبي صغير لكن رزق بحافظة كبيرة جدا حفظ لسان العرب وهو في الثانوية العامة لسان العرب تقريبا في ذلك العصر طبعة بولاق عشرين مجلد - 00:01:23

حفظها عن ظهر قين غيب وهو في الثانوية. حتى نسخته الموجودة كان هناك نجمة بين الصفحات فسأله بعض الطلبة قال لما توجد في الصفحات نجمات؟ قال كان اخي احمد شاکر يقول اذا حفظت من هنا الى هنا اعطيك جائزة - 00:01:42

فهذي سبب النجمات محمود شاکر رحمه الله لما بدأ يتعلم كان اول ديوان حفظه ديوان المتنبي يذكر قصته ان هناك ابن خالته يعشق اخته. ويريد الزواج بها وكان يسمع الناس تنشد اشعار في الازهر - 00:02:00

فقال اريد الكتاب الذي ينشدونه فاعطاه ديوان المتنبي فحفظه بالكامل في الصغر محمود شاکر لما طعن في الثامن عشر من عمره دخل الجامعة. لما دخل الجامعة انصدم بموقف غير حياته - 00:02:20

هذا الموقف تكلم عنه محمود شاکر في اكثر من مناسبة وهو ان طه حسين في تلك الفترة كان يلقب عميد الادب العربي لانه كان عميد كلية الاداب في كتاب او مقالة نشرت نشأة الشعر العربي لمرجليوث - 00:02:38

نشر في الجمعية الاسيوية طه حسين سطى عليه ونسبه الى نفسه فمحمود شاکر يعني استنكر هذا الوضع وهو السطو وليس شعر الجاهلي ثم انقذ في ذهنه فكرة الشعر الجاهلي يعني اصبح عند محمود شاکر فكرة الشعر الجاهلي - 00:03:00

آآ معقد اشد التعقيد. معقد اشد التعقيد. لم يذهب محمود شاکر في الشعر الجاهلي الى فكرة هل الشعر الجاهلي منحول ام غير منحول؟ موجود او غير موجود لانه قبل دخول الجامعة كان - 00:03:23

عنده شيخ عظيم وهو السيد علي المرصفي وهذا الرجل كان اية باجماع اهل عصره في الشعر واستنباط الكتب والملاحظات ودقة اللفظ له كتابان مشهوران اه رغبة العامل شرح اه الكامل للمبرد واسرار الحماسة لابي تمة - 00:03:41

فمحمود شاکر لما دخل الجامعة هو يجد في داخله فرقا واضحا لكنه مبهم بين الشعر الجاهلي والشعر الذي اتى بعده فهو ليست قضيته الشعر منحول او من غير من حول هو قضية طه حسين. انت زعمت ان هذا الكتاب لك - 00:04:01

وهو المادي ليوط فكانت هذه المعركة محمود شاکر هذه القضية دخلت في هذه القضية فانفجر فلما انفجر ترك الجامعة وهو في السنة الثانية ودخل في عزلة اه فكرية من سنة - 00:04:23

سنة وعشرين او ثمانية وعشرين الى سنة ستة وثلاثين ستة وثلاثين الف كتابه المتنبي فكرة كتاب المتنبي انا محمود شاکر جلس

ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين وثلاثين وواحد وثلاثين واثنين وثلاثين وثلاثة وثلاثين وأربعة وثلاثين - 00:04:40

وخمسة وثلاثين وستة وثلاثين. هذي كم سنة تسع سنوات انعزل تماما عن الناس قرأ كل ما في يد الانسان من الشعر الجاهلي والاسلامي والاموي والعباسي والشعر الحديث ثم انتقل الى كتب العقيدة وكتب الفقه وكتب الصيدلة وكتب البيطرة وكل ما يمكن ان يقع في يده - 00:05:00

من هذه الكتب يريد ان يتبين قدرة الانسان على البيان قدرة الانسان على البيان فلما صادف ان المتنبي في تلك السنة تكون مرت عليه الف سنة من مقتله يعني راح يصادف الف - 00:05:29

وثلاث مئة وأربعة وخمسين يكون المتنبي كم صار له الف سنة من موتي فماذا فعل رد وقرأ كتاب الديوان لما رجع الى الديوان الديوان محمود شاعر يقول اول ديوان حفظه - 00:05:45

تقريبا في ذلك العصر او بعد يعني المتنبي المتنبي مثل ما قال ابن رشيق ملأ الدنيا وشغل الناس يعني المتنبي منذ ان خرج وهو ملأ الدنيا وشغل الناس فكل اديب تجده لابد ان يكون حافظ لديوان المتنبي - 00:06:06

محمود شاعر اصلا حافظ للكتاب المتنبي لكن لما عاد ليقرأه لكي يترجم للمتنبي وجد او لفت نظر ان الديوان نصفه الى نهايته مؤرخ باليوم والشهر والسنة فهل يكون الجزء الاول ايضا مؤرخ - 00:06:24

لكنه فيما وقع في نفسه ان هذه كانت هنا وهذه القصيدة كانت هنا وليرجع للديوان يجد العراقيات الاولى الشاميات الاولى ثم عاد تبدأ السيفيات ثم الحظديات وما شابه فلما بدأ يقرأ - 00:06:47

بدأ يترجم للمتنبي بطريقة عجيبة وهي انه استخدم شعر المتنبي كوثيقة نفسية وتاريخية في ترجمة المتنبي فتتبع وجدانه وتتبع الاله واحزانه لدرجة انه يقول هنا المتنبي تزوج وانجب له ولد - 00:07:05

واكتشف حب المتنبي لخولة واكتشف وصح اشياء كثيرة بناء على ماذا؟ بناء على هذا التتبع اللي هو المنهج عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فالمتنبأ محمود شاعر لما الى هذه الفترة وهي آآ تأليفه لكتاب المتنبي سنة ست وثلاثين - 00:07:30

كان قبلها قد مر كما قلنا قبل قليل بمرحلة هائلة سيتكلم عنها في بداية الكتاب لكن لا بد قبل ان نقرأ كتاب الرسالة في الطريق الى ثقافتنا محمود شاعر الفها في الرسالة سنة سبعة وثمانين - 00:07:53

اذا سبعة وثمانين كم كان له من العمر تقريبا ثمانين سنة واضح؟ انزين ثمانين سنة وهو كما قلنا منذ بداية حياتي وهو يعني فطن ذكي حافظ وهذا اللي تتبع الكتب مثلا كتاب لباب الاداب الذي حققه احمد شاعر - 00:08:09

استعان باخيه انا تتبعت المواطن التي تكلم فيها محمود شاعر دقائق وهو تقريبا في الثامن عشر من عمره ومن يقرأ مثلا مقالاته القديمة يجد فيها التحقيق والدقة فمحمود شاعر لما عاد الى قراءة المتنبي مرة اخرى قرأه بعقل جديد وهو منهج جديد - 00:08:31

محمود شاعر طبع الكتاب خرج للناس في يناير سنة ستة وثلاثين مدحه قوم وذمه قوم واعجب به قوم واحتقره قوم لكن محمود شاعر اهمل هذا الكتاب اهمال تام مدة اربعة واربعين سنة - 00:08:55

لماذا؟ قال لان الناس اخذت كتابي واثنوا علي دون ان يعرفوا كيف الفتة ولم يناقشني احد ما هي الخطوات التي اتخذتها في اني قلت هنا هذه الكلمة تدل على كذا وهذه الكلمة تدل على كذا. انما ناقشوا قضايا - 00:09:15

جانبية محمود شاعر عاد مرة اخرى في تطبيق منهجه في كتاب اباطيل واسمار اباطيل واسمار هي قصة رجل يقال له لويس عوض لويس عوض اصبح فجأة مستشار جريدة الاهرام المصرية - 00:09:34

فمحمود شاعر في تلك الحقبة عاش فترة النصارى او الانجليز لما حكموا مصر وهذا الرجل نصراني فربط بينهم لان هذا الرجل له مقالات تدل على ان هناك زراعة له الف مقالات سماها في هامش الغفران - 00:09:55

ابو العلا المعري له رسالة اسمها رسالة الغفران وهي التي استمد منها دانتي اه الكوميديا الالهية فهذا الرجل افسد رسالة الغفران افساد عظيم وبنى القصة على قصة دير الفارس محمود شاعر ما الذي فعل؟ اعاد مرة اخرى منهجه - 00:10:17

اول امر عام كل من ترجم لابي العلاء المعري. فوجد تقريبا انهم يصلون الى واحد وثلاثين كتاب ثم اعاد ترتيبها زمنيا ثم حيد او عزل

الذين لم يذكروا القصة فوجد اول من ذكر هذه القصة هو - 00:10:40

اه صاحب كتاب انباد الرواة وهو القفطي وهذا الرجل ذكرها برواية وقيل فاذا ليس لها سند فبدأ يطبق منهجهم في التتبع حتى

الالفاظ ابو محمود شاكر لما انتقل من هذي قصص تاريخية ايظا لما اه صديقه يحيى حقي تكلم عن جوته لما - 00:11:04

كما قصيدة ابن اختبط شرا من العربية الى الالمانية وترجمها رجل من الالمانية الى العربية فيحيى حقي القى كما يلقي الناس من

الكلمات ان القصيدة العربية ليس لها وحدة عضوية وليس لها وحدة موضوعية - 00:11:28

فاضطر ان يكتب سبع مقالات طويلة جدا في مجلة الكاتب ثم طبعت باسم نمط صعب ونمط مخيف فمحمود شاكر هنا ايضا يعني

ابرز كل ما يمكن ابرازه من قوته في اللغة قوته في التاريخ قوته في التحليل قوته في ضبط الالفاظ - 00:11:48

في ضبط القصيدة في تتبع نفسية الشاعر في تتبع الابيات ترتيبها ان هذا البيت قبل هذا البيت يعني درجة ان محمود شاكر يعني في

عرظه للقصيدة يقول وهذا البيت اول ما قاله الشاعر مع انه تقريبا البيت سبع - 00:12:08

فرجل يشعر بذلك. ايضا محمود شاكر في سنة تقريبا ستة وستين الف قصيدة طويلة اسمها القوس العذراء القوس العذراء بناء على

هذه ايضا سيذكرها الشيخ في رسالة في الطريق الى ثقافتنا - 00:12:26

فذكر ان هذه القصيدة هي اصلها قصيدة الشماخ شمش له قصيدة زائية بوصف القوس وهي اطول قصيدة في الشعر العربي في

وصف القوس الف قصيدته القوس العذراء في ثلاث مئة بيت - 00:12:43

شرح فيها الاربعة وعشرين بيت بدقة عجيبة طبع محمود شاكر كتابه ثلاثة وسبعين طبقات فحول الشعراء استعرض فيها عضلاته كلها

بضبط الالفاظ بتحليل القصيدة بالربط في الدقة لدرجة انه لما جاء يعمل سنة ستة وسبعين محاضرات في جامعة الامام محمد ابن

سعود - 00:13:01

اه كانت تقريبا سبع محاضرات طبعت باسم قضية الشعر الجاهلي عند ابن سلام تعرفون قضيته كلها بناها على ماذا؟ على ضمير ظمير

يعود على ماذا يعني وفي الشعر مصنوع مفتعل ليس فيه مديح رائق ولا هجاء مقذع ولا ولا - 00:13:28

ثم قال فلا يجوز لاحد اذا اتفق اهل العلم على شيء منه ان يرده. من هذه بنى المقالات كلها عليها. وفعلما لما تقرأها تشعر دقة التحليل

ان هذه التي هي كلمة منه اذا عدت الظمير الى الشعر المفتعل المصنوع تفسد الكلام - 00:13:54

واذا عدت الى الصحيح تفسد الكلام كله. مع انه الغير مذكور فذكر انه يقصد محمد ابن سلام كتب بعينها جمعت بين الصحيح

والموضوع هو يتكلم عن هذه الكلام. هذه النقطة يعني محمود شاكر ممكن بعض الناس يقول كانه اخترعها. انا وجدتها في كتاب

الجامع لاداب الراوي واخلاق السامة - 00:14:16

ان الامام احمد قال ثلاث كتب ليست لها اسانيد المغازي والملاحم والتفسير الذي يقرأ كتب التفسير كتب الملاحم وكتب المغازي يجد

ان فيها اسانيد صحيحة. البخاري له كتاب مفرد اسمه المغازي - 00:14:43

وسيرة فقال الخطيب انما قصد الامام احمد كتب بعينها كتب ابن الكلبي كتب الواقدي كتب مثلا وهبي بن منبه كتب معينة تجمع

الغث والسمين فمحمود شاكر انظر بدقته وفحصه استطاع ان يصل الى هذه النقطة. تعالوا معنا نستعرض بعض كلمات محمود شاكر

يقول بعد ان حمد الله - 00:15:01

وتعالى واثنى عليه قال كلمة لابد منها الى قارئ كتاب هذا المتنبي لكي تكون على بينة الان بدأ يشرح قضيته التي قدمناها قبل قليل

يقول اعلم اني قضيت عشر سنوات من شبابي - 00:15:28

في حيرة زائغة وضلالة مضنية وشكوك ممزقة حتى خفت على نفسي الهلاك وان اخسر دنياي واخرتي. فعلا الذي يقرأ هذا الكلام من

محمود شاكر الذي لا يعرف محمود شاكر يعرف ان هذا الكلام كأنه فيه مبالغة - 00:15:43

ما الذي يجعل الانسان في حيرة وشكوك من قضية شعر جاهلي لا هي ليست القضية عنده هذي هو القضية مرتبطة ارتباط كلي

بقضية اعجاز القرآن مرتبطة ارتباط كلي في قضية اعجاز القرآن. الان لو سألت نفسك اعجاز القرآن ما هو - 00:16:01

وايضا في حيرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه من كان قبلي اوتي من الايات ما على مثله امن الناس وان الذي اوتيته

وحيا فارجو ان اكون اكثرهم تبعا. اذا معجزة النبي ما هي - 00:16:23

القرآن زي كيف يكون معجز بعض الناس الان في عصرنا اعجازه العلمي لا ليس هو ليس هو الاعجاز مثلا في الفضاء لا ليس هو

الاعجاز الطبي ليس هو لانه خاطب قوما - 00:16:41

وقال لهم هذه اية اللي هي النظم والتأليف في القرآن ويعجز الانسان عن تحقيقه حتى محمود شاكرك له كتاب اسمه مداخل اعجاز

القرآن تقريبا ما اكمل رحمه الله لكن لما تقرأه يؤرخ - 00:16:58

لقضية كلمة اعجاز القرآن من اين ات وهو اول من قالها فتجد الانسان في نفسه اذا عاش تلك الحقبة يجد في نفسه ان القرآن خالف

نظم الناس يعني مثلا لما نقرأ مثلا قصة انيس اخو ابي ذر - 00:17:17

يقول رجل شاعر يقول عرضت قوله على اقرأ الشعر فليس ينتظم الوليد بن المغيرة قال نعرف الشعر ليس هو بشعر. اذا هم في تلك

الحقبة يعرفون ان هذا القرآن ليس من النمط - 00:17:38

الذي يعرفون وهو بحروفه لان القرآن ليس نثرا وليس شعرا هي مرتبة بينهما ايضا التأليف فيها فلما استياسوا خلصوا نجية.

يقول الاعرابي صرخ دقة في الالفاظ واختيارها فلما يأتي محمود شاكرك - 00:17:57

الى رجل مثل مرجو اليوف ويزعم ان الشعر العربي حديث الولادة انشأه قوم مسلمون وان انهم يحاكون القرآن اذا هو يريد ماذا هدم

فكرة اعجاز القرآن فمحمود شاكرك هنا يقول لابد ان يكون هذا الشعر - 00:18:21

هو يحمل صفات خاصة فيه المشكلة انك لما تقرأ شعر جاهلي وشعر المتصل به بالحقبة الزمنية وهي الشعر الاسلامي. مثل حسن بن

ثابت وغيره تجد بونا مش اسيا لما تقرأ الشعر الجاهلي تشعر ان في طياته - 00:18:46

محمل بالكلمات والاشياء يعني محمود شاكرك له رسالة هو ما اكمله ثلاثة مقالات لكن ما اكملها يقول اه اصوات الحروف سر من اسرار

العربية. الحرف الواحد يستطيع ان يحمل في داخله معاني - 00:19:08

ولما تقرأ مثلا في رسائل الرافعي الى ابي رية عرضت عليه اللي هي زين للناس حب الشهوات انظر الى شرح الرافعي لها مرات يقول

والسر في بعض المواطن ايضا في الرسالة هذه يقول والسر في هذه الاية اية اخرى - 00:19:29

يقول هي كلمة شيء هي سر واعجاز هذه الاية كلها فالذي يعرف اللغة العربية يعرف ان الكلمات تبديلها يغير المعنى جذريا فمحمود

شاكرك لما قال قضيت عشر سنوات من شبابي - 00:19:53

في حيرة زائغة وضلالة مضنية وشكوك ممزقة حتى خفت على نفس الهلاك. وان اخسر دنياي واخرتي محتقبا اثما يقذف بي في

عذاب الله بما جنيت. فكان كل همي يومئذ ان التمس بصيصا اهتدي به الى مخرج - 00:20:10

ينجيني من قبر هذه الظلمات المطبقة علي من كل جانب فمئذ كنت في السابعة عشر من عمري سنة ست وعشرين وتسعمائة والف

الى ان بلغت السابعة والعشرين سنة ست وثلاثين وتسعمائة والف كنت منغمسا في غمار حياة ادبية بدأت احس احساسا مبهما -

00:20:27

متصاعدا انها حياة فاسدة من كل وجه فعلا لما تأتني الى طه حسين جاء عن طريق من المستشرقين اللي هم سربون لما تأتني الى مثلا

رفاعة الطهطاوي من فرنسا وبدأت مثل قاسم امين من فرنسا - 00:20:51

بدأت هذه الحياة تأخذ عن الغرب وتأتي الى بلاد العرب وبدأت هذه الحياة تنتقل من ان تاريخنا وراح يتكلم عنها محمود شاكرك في

ثقافتنا واصوله يعني الصراع اللي راح يحدث - 00:21:11

يقول فجأة اكتشف يقول ان هذه الحياة اللي انا نشأت فيها ليست هي امتداد لثقافتنا هناك عبث هذا العبث يقول انا صغير لا ليس

عندي القدرة على فهمه لكنه يشعر به - 00:21:26

نعم فلم اجد لنفسي خلاصا الا ان ارفض لا هذي هذي نقطة ثانية لما تأتني انت وتقول كل ما هو موجود انا لا اريده واريد ان ابدأ حياة

جديدة. اذا - 00:21:43

ليس عندي من الخبرة ومن العلم ما يحصني فلذلك يقول فلم اجد لنفسي خلاصا الا ان ارفض متخوفا حذرا شيئا فشيئا اكثر المناهج

الادبية والسياسية والاجتماعية والدينية التي كانت يومئذ تطغى كالسيل الجارف - [00:21:58](#)

يهدم السدود ويقوض كل قائم في نفسي وفي فطرتي اذا رفضت متخوف. لماذا؟ لانهم لاحظوا رفض ماذا بقي لاحظ ادبي وسياسي

واجتماعي وديني اربع اشياء قائمة عليها الثقافة. هو رفضه. اذا ما العوض - [00:22:18](#)

لذلك قال ويومئذ طويت كل نفسي على عزيمة حذاء ماضية ان ابدأ وحيدا منفردا رحلة طويلة جدا وبعيدة جدا وشاقة جدا ومثيرة

جدا. بدأت باعادة قراءة الشعر العربي كله او ما وقع تحت يدي منه يومئذ على الاصح - [00:22:43](#)

قراءة متأنية طويلة الالة عند كل لفظ ومعنى فعلا يعني خطأ كثير من الناس لا نراهم الان اعتزلها هو اعتزل كل شيء واعاد بنا ثقافته

هو وفعلا يعني انت لما تأتي مثلا - [00:23:08](#)

اه تأليف الان التأليف الان مثلا في النحو كثير من المؤلفين اللي يقرأ مثلا ابن هشام للمتقدم ابن هشام وابن عقيل والاشموني وما

شابههم. يجد هناك اختلاف في التأليف ما الذي يجعل هذا يختلف عن هذا؟ لان كل واحد فيهم صادف مشكلة - [00:23:32](#)

فاراد ان يعالجها بطريقتي هو لكن المعاصرين ما الذي فعله؟ هدموا الماضي وارادوا اعادة بناء النحو من جديد فلما ارادوا ان يعيدوه

هدموا ماذا ماي الاسس التي يقوم عليها النحو الصحيح او العربية الصحيحة. فلذلك تجد بعضهم الغى ابوابا. قال لا حاجة له -

[00:23:57](#)

الخليل ابن احمد ماذا يقول لا يصل احد احدا الى علم النحو او لا يصل احدا من علم النحو الى ما يحتاج اليه حتى يقرأ ما لا يحتاج

اليه فمرات انت لجهالتك تظن ان هذا لا تحتاجه - [00:24:25](#)

وهو في الحقيقة بناء لما تريد في الامر الثاني فمحمود شاكر لما جاء كانت في تلك الفترة كل شيء اصبح معربا يعني بدأت الروايات

تعرب المدارس الفكرية بدأت تعرض المدارس الفكرية بدأت تعرض. فاصبح الناس مقبلين على الغرب - [00:24:43](#)

وانسلاخ من فكرهم ومذاهبهم. وهذا بناء يعني محمود شاكر راح يتطرق لها في الحملة الفرنسية. نعم. يقول كاني اقلبهما يعني لفظا

ومعنى كاني اقلبهما بعقلي. واروزهما اي ازنهما مختبرا بعقلي - [00:25:05](#)

واجسهما جسا ببصري وببصيرتي وكأني اريد ان اتحسسهما بيدي واستنشي اي اشم ما يفوح منهما بانفي. لاحظ استخدم حواسه

وهذي ترى ليست اه امر يعني ممكن يكون مجازي. هو حقيقي. محمود شاكر وصل الى هذه الدرجة. كانه يشم الحروف - [00:25:23](#)

كانه يلمس الحرف وهذا الذي يجعله متفوقا على كثيرين واسمع ديبب الحياة الخفية فيهما باذني ثم اتذوقهما تذوقا بعقلي وقلي

وبصيرتي وانامي وانفي وسمعي ولساني كاني اطلب فيهما خبيئا قد اخفاه الشاعر الماكر بفنه - [00:25:48](#)

وبراءة محمود شاكر في كتابه طبقات فحول الشعراء لما ذكر في المقدمة دويد ابن زيد هذا جاهلي يعني تقريبا خل نقول قبل النبي

يمكن بثلاث مئة سنة يعني من اقدم ما وصل الينا من الشعر العربي - [00:26:18](#)

يقول اليوم يبني لدويد بيته لو كان للدهر بلا ابليته او كان قرني واحدا كفيته لرب معصم ولويته ومعصم مخضب لوين فشرح كلمة

بنان مخضب وهي من عادة النساء اذا تزوجت انها ليلة الحنة مشهورة - [00:26:38](#)

فمحمود شاكر ما شرحه بهذا وسكت قال يتذكر الشاعر فتوته وشبابه وانه اقتحم على المرأة حديثه الزواج في قمة حراستها حتى

وصل اليها وشرح ما الذي غاب عليه؟ غاب عليه السيد احمد صبر - [00:27:01](#)

في ان هذا الكلام ليس صحيحا ثم بدأ يعني يعيب على محمود شاب فلما جاء محمود شاكر صدى النقد يرد على آآ سيد احمد صقر

قال له سؤال دويد يريد ان يموت يعني اخر ما تذكر من الحياة الا هذه الابيات - [00:27:25](#)

ومن لذ في انه يلوي معصم يعني ما اللذة الذي يجدها الرجل في لوي يد المرأة وهو في اخر لحظة من لحظات حياته فيقول شرحي

كان يقول شرحي انما حملته اللفظ - [00:27:46](#)

يعني هو الشاعر ذكر بيتين ومعصم مخضب ولويته محمود شاكر يقول لا هناك فجوة كبيرة ان العبارة انت هكذا ظاهرها لكن هي

تحمل في داخلها ابياتا وكلاما طويلا فهذا الذي يقصده احمد شاكر لما يقول كاني اطلب فيهما خبيئا - [00:28:04](#)

قد اخفاه الشاعر الماكر بفنه وبراءته واتدسس الى دفين قد سقط من الشاعر عفوا او سهوا تحت نظم كلماته ومعانيه دون قصد من او

تعتمد او ارادة وهذي فعلا محمود شاكر لما بدأ يعني - 00:28:29

يتكلم على هذا سماه تذوق التذوق ليس مثل يعني العبارات الدارجة عندنا تذوق الجمال تذوق الفن تذوق الموسيقى هذي محدودة محمود شاكر لفظه اهم للتذوق التذوق شيء يعني عميق جدا سيتكلم عنه بعد قليل في منهج وتطبيق المنهج. يقول لا تقل لنفسك -

00:28:51

هذا مجاز لفظي اشمه بان في المسه بيدي للكلمات. يقول كلا بل هو اشبه بحقيقة ايقنت بها لاني سخرت كل ما فطنني الله عليه

وايضا كل معرفة تنال بالسمع او البصر او الاحساس او القراءة - 00:29:17

وكل ما يدخل في طوقي من مراجعة واستقصاء بلا تهاون او اغفال. سخرت كل سليقة اطلت عليها وكل سجية لانت لي بالادراك لكي

انفذ الى حقيقة البيان الذي كرم الله به ادم عليه السلام وابناؤه من بعده. وهذا امر شاق - 00:29:39

قم جدا كان ومثير جدا. كان ولكن المطلب البعيد هون عندي كل مشقة وضى محمود شاكر لما طبع كتابه الذي بين ايديكم الان سنة

سبعة وسبعين رجل من اه تلامذة طه حسين كتب مقالات - 00:30:04

وذكر كلمة الخصومة واللد في الخصومة. فاضطر محمود شاكر ان يؤلف ثلاث مقالات مشهورة. حرفت باسم المتنبي ليتني ما عرفته

المتنبي ليس لي ما عرف تكلم محمود شاكر عن هذه الفكرة - 00:30:25

يعني شرحها باسهاب التذوق تذوق الشعر ثم انتقل الى مسألة التي هي قال عنها قبل قليل يقول اه من مراجعة واستقصاء اه يريد كل

سجية لانت بالادراك يقول هذه اللي سماها - 00:30:40

الابانة والاستبانة الابانة وهي اه مبنية على قضيتين قضية الاول القدرة على الكلام والقدرة على النطق يعني العين محل ماذا النظر

واللسان والكلام بواسطة اللسان لكن اين مكانه البيان اين مكانه - 00:31:00

واضح؟ لو تدققت وبحث لن تجد له مكان في جسم هذا الانسان واضح؟ فسماه محمود شاكر القدرة على البيان والقدرة على النطق

ثم اختصرهما بالابانة لذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة الرحمن قال الرحمن - 00:31:25

خلق الانسان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فربط بين البيان والقرآن والبيان اين مكانه له لسان ينطق اذا هذي الابانة

انزين ومتلقي وهو السمع سماه الاستبانة واضح؟ انزين بواسطة ماذا؟ ابين وبواسطة ماذا؟ استبين العقل والقلب والنفس -

00:31:44

اذا انا عندي خمس اركان محمود شاكر وصلها قدرة على البيان والقدرة على النطق والقلب والعقل والناس ثم اختصرها كلها في

الاستبانة واضح؟ فمحمود شاكر لما بدأ هكذا ينطق يقرأ - 00:32:13

ويحاول يستوعب ان كل انسان منا لما يؤلف او يقول شعرا او يتكلم هدفه ماذا ان يعرب عما في نفسه وان يبين عما في نفسه انزين

المتلقي انواع والملقي انواع - 00:32:33

الملقي الذكي والملقي الخبيث والملقي الفطن والملقي الذي يريد هدفه. والمتلقي قد يكون ايضا فيه من الصفات الثانية فاذا انا اريد

ان اتكلم كلاما لكن اريد ان المز به الى فئة معينة وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا - 00:32:55

واضح؟ ولا تعرفنهم في لحن القول اذا نتكلم كلام اريد فئة معينة ان تعرفه واضح اذا لذلك محمود شاكر لما بدأ يقرأ يقول اكتسبت

يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر وفعل - 00:33:17

الشعر باتفاق الامم هو شيء له كيان الشعر العربي الشعر انجليزي الشعر الفرنسي كل امة لها شعر خاص بها يخالف ماذا النثر فالشاعر

عندنا حنا العرب هو الكلام الموزون المقفى - 00:33:35

اي يختصره العلماء بقولهم الكلام البليغ المبين. اكتسبت بعض يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر. اذا الشعر له لغة انزين قبل ان تنتقل عن

هذه الفكرة اه كلمة عمر ابن الخطاب ماذا يقول - 00:33:56

يقول الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه لم يكن لهم علم اصح منه. العرب باتفاقنا انهم امة امية. لا تعرف القراءة والكتابة لكن

بذكائها استطاعت ان تحفظ كل علومه - 00:34:14

بواسطة الشعب لذلك لما تقرأ شعر الجاهلي خاصته تجد فيه من علوم النجوم والطب والفراسة وبيطرة الاماكن والانساب والاخبار
وايام العرب شيء ولا في الخيال علم عجيب والذي وصل الينا جزء من علم - [00:34:37](#)
العرب النبي صلى الله عليه وسلم اركب خلفه غلام صغير. قال عندك من شعر امية ابن ابي الصلت فما زال يقول حتى انشدته مائة
قصيدة وبعض العرب يقول احدي كبار السن يقول اردنا ان نستعزأ به قد تستهزئون بي وانا احفظ - [00:35:02](#)
من الشعراء من اسمه عمرو سبعين سبعين يقول خلف الاحمر جلست مع بعضنا ما يقول ما وصلنا خمسة وعشرين وخمسة وعشرين
هناك يحفظ سبعين وليس راوية وعلى ذلك فقس يقل - [00:35:24](#)
يقول ثم انفتح لي يقول اذا اكتسبته يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر وبفن الشعراء وبراعتهم ثم انفتح لي في خلال ذلك باب اخر من
النظر قلت الان هو مندم مو تتبع الشعر - [00:35:40](#)
الان يقول لماذا الشعر فقط الشعر عبارة عن ماذا؟ عن كلام اذا لم اطبق منهجي على كل ما يسمى كلاما فقال قلت لنفسي الشعر كلام
صادر عن قلب انسان مبين عن نفسه - [00:35:58](#)
فكل كلام صادر عن انسان يريد الابان عن نفسه خليق ان اجري عليه ما اجرته على الشعر من هذا التذوق الشامل الذي وصفته انفا
فاخذت اهبتني لتطبيق هذا التذوق على كل كلام - [00:36:14](#)
طبعاً يقول على كل كلام ما كان هذا الكلام فاقدت اقدم الشباب الجريء على قراءة كل ما يقع تحت يد من كتب اسلافنا من تفسير
لكتاب الله الى علوم القرآن على اختلافها الى دواوين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وشروحها الى ما تفرع عليه من كتب
مصطلح الحديث - [00:36:35](#)
وكتب الرجال والجرح والتعديل الى كتب الفقهاء اه في الفقه الى كتب اصول الفقه واصول الدين اي علم الكلام وكتب الملل والنحل
ثم كتب الادب وكتب البلاغة وكتب النحو وكتب اللغة وكتب التاريخ - [00:36:59](#)
وما شئت بعد ذلك من ابواب العلم وعمدت في رحلة هذه الى الاقدم فالاقدم. طبعاً محمود شاكر هو لا يزعم انه قرأ كل شيء لكن اراد
ماذا ان يقول عندي منهج اكتشفته - [00:37:16](#)
خلال ماذا؟ الرحلة هذه الطويلة جربه في الشعر لان كما قلنا كان شيخه سيد علي المرصفي سيد علي المرصفي محمود شاكر كان
طفل يعني شاباً صغيراً بالسابعة عشر من عمره او اقل بقليل - [00:37:35](#)
والشيخ هناك ممتلى علماً في العربية ها سيد علي المرصفي فيقول رأيت منه ما حببني في الشعر وهو ايضاً تخرج من الثانوية العامة
قسم العلمي وكان عاشقاً لعلم الرياضيات واجتمع عنده امران - [00:37:53](#)
فحبب اليه التتبع هذا الذي رأيت له لان السيد علي المرصفي استطاع ان يولد داخله حب الشعر والشعراء والمحنة التي مرت عليه محنة
الشعر الجاهلي. ايضاً دفعته دافعا وهو شاب وكل ما قلنا تكوينه العقلي غريب - [00:38:14](#)
من صغره وهو تكوينه يعني آآ يذكر ابنه فهران آآ عبد الرحمن بدوي وعبد الخالق عظيمة ومحمود شاكر جالسين في اه البلونة فطبعاً
هؤلاء كانوا دهاة عصرهم حفظا فانت احفظ انا احفظ انت احفظ انا احفظ كما يقول ابنه فهران. يقول فقام ابي لدليل التليفون -
[00:38:36](#)
فمزق الاوراق واعطى كل واحد ورقة قال هنا تثبت حفظك اعطيكم ربع ساعة ثم جمع الاوراق وسمعوا الاسم بالرقم فانظر الى
حافضة اولئك القوم. آآ رحمه الله عبد الحميد بسيوني - [00:39:01](#)
عبد الخالق عظيمة الف كتاب اثني عليه محمود شاكر وقدم له وهو كتاب دراسات في اساليب القرآن تقريباً اثنعش مجلد تقريباً الفه
في خمسة وعشرين سنة قرأ كل كتب النحو والتفسير اللي هو عبد الخالق عظيمة - [00:39:20](#)
وعمل فهرسة لكل كتاب في النحو كتاب سيبويه فقط جعل له الف ورقة يعني فهر. يقول كنا جالسين فقال عبد الخالق عظيمة قال
الوزن الفلاني لم اجد في كتاب سيبوي - [00:39:40](#)
هكذا القاها. فقال محمود شاكر بل موجود يقول فصمتنا يقول فاسقط رأسه وجعل يتفكر. ثم قام واخرج المجلد وفتح الصفحات

وقال اهو يا عبد الخالق من القصص ايضا يا عبد الله حمد محارب - 00:40:00

اه في ترجمتي لمحمود شاكرا يقول كنت احقق ديوان كثير فسألني فقال لي يعني محمود شاكرا قال اين وصلت؟ قال انتهيت والان في الزوائد وجدت بيت شعر يقولون انه لكثير لكن لم اجد عالما - 00:40:19

يعني نسبه اليه فقال يا فهر ائتني بديوان كثير فجاء بديوان كتيب تصفح لم يجد البيت يقول فجلس قليلا ثم قال يا فهر ائتني بالمجلد اربعتاش من تفسير الطبري فتصفح ثم قال اهو - 00:40:40

قال الطبري وقال كثير فكان حتى يقول آآ اسمه محمود الطناحي يقول اه كنت اه طبعا له تحقيق كان دراسة الماجستير وهو معاني الشعر لابي علي الفارسي يقول فقال كيف وين وصلت؟ او ماذا فعلت؟ قال استعصى علي بيت شعر - 00:40:58

بيت شعر يعني عادة يا اخره يا اولى يعني تستطيع تستخرجه من الشواه لكن ان تكون القطعة داخل البيت بفتية زهري ذل الزمان لهم فما يصيبوهم الا بما شاءوا. لاحظ - 00:41:21

يقول ابو علي وقال المحدث يعني شاعر المحدث ذل الزمان لهم اذا لا هو اول البيت ولا هو اخر البية جاي بالنص فقال يقول كنا على الغداء فجعل يقول يتفكر هكذا - 00:41:41

ثم قام واتى بالمجلد الاول من كتاب الاغاني واستخرجه فيقول هذي قراءة خمسين سنة فمحمود شاكرا من حيث الحفظ وقدرة على فهم الشعر هذا كان اية يقول رحمه الله جمعة يس احد ادباء الكويت - 00:41:59

هو يحدثنا رحمه الله يقول آآ مع حفظه يعني محمود شاكرا يكاد يستوعب اللغة ما القى قصيدة من حفظه كلما قلنا له يا شيخ القى لنا قصيدة يأتي بالديوان ويقرأها - 00:42:19

طبيعة يعني لا يريد ان تحفظ عنه خطأ. يعني احمد اه الامام احمد بن حنبل يعني معروف عنه انه يحفظ الف الف حديث يعني ابو زرعة يعني تهول من طريقة حفظ الامام احمد - 00:42:39

يقول ما حدث الا من كتاب. لذلك الامام احمد لا يحفظ عنه خطأ في حديث ولا اسناد ولا رأي فهي ترجع الى طبائعه. يقول كل ارت ابائي واجدادي كنت اقرأه على انه منهم عن خبايا انفسهم بلغتهم - 00:42:53

على اختلاف انظارهم وافكارهم ومناهجهم وشيئا فشيئا انفتح لي الباب يومئذ على مصراعيه فرأيت عجا من العجب وعثرت يومئذ على فيض غزير من مساجلات صامته خفية كالهمس ومساجلات ناطقة جهيرة - 00:43:14

الصوت غير ان جميعها ابانة صادقة عن هذه الانفس والعقول. قضية لما قال مساجلات صامته الذي يدمن قراءة فن تجد مرات ان هناك ردود بين المعاصرين دون ان يذكر احدهم - 00:43:36

الاخر او دون ان ينقل عن احدهم نص كلام الاخر لكن بالتتبع تجد ان هذا رد على هذا قصدي محمود شاكرا لما اقول من مساجلات صامته خفية كالهمس ومساجلات ناطقة جهيرة الصوت - 00:43:57

يعني تستطيع ان تميز بين هذين الشئيين المساجلات الصامته والمساجلات الناقص الناطق. امدتني هذه التجربة الجديدة بخبرات جمة متباينة متشعبة اتاحت لي ان اجعل منهجي في تذوق الكلام منهجا جامعا شاملا متشعب الانحاء والاطراف يزداد مع تطاول

الايام رحابة وسعة وحدة - 00:44:16

ونفاذا ودقة وشمولا واستقصاء فعلا لما يمكن قلت للاستاذة مها لابد ان يكون لك مدرسة لابد ان يكون لك مدرسة او شخصية تمشي على مثالها لماذا؟ لانها ستجمع لك هذا كله - 00:44:46

اولا ستكون لك يعني منهج في طريقة التذوق هذا واحد. هذا التذوق ليس مبني على العواطف والاهواء وما شابه بل مبني على قواعد صارمة امر ثاني انها يعني تستطيع ان تجعلك - 00:45:08

يعني تأخذ الامر بسعته او تضيفه واضح؟ فهذه الامور يعني تجد بعض الناس ما شاء الله حافظ وعنده سعة في المعلومات لكن مثل ما نسميها ليست ثقافة بالمفهوم المعاصر ثقافة المفهوم على محمود شاكرا هذي معلومات - 00:45:27

فقط لا يربط بينها رابط تجده كما قال الشاعر يوما يمانى اذا لاقيت ذا يمني وان لقيت معديا فعدنان فتجد يوما منجدا ويوما معرقا

نعم ولا ازمع هني عاد محمود شاكر دخل في قضية ثانية قال ولا ازمع معاذ الله اني ابتدعت هذا المنهج ابتدعا بلا سابقة ولا تمهيد -

[00:45:46](#)

فهذا خلل وتبجح يقول الذي توصلت اليه هذا تاريخا هي ثقافتنا لكن لانها انقطعت طبعا محمود شاكر تكلم عن جيل المفرغ في سنة الف وثمانمائة وسبعة وتسعين. هناك رجل خبيث اسمه دنلو - [00:46:11](#)

هذا الرجل جعل مستشارا لوزارة المعارف في مصر تفرغ جيل الثانوية من تاريخها والى يومك هذا وهذا المنهج ساري. الى يومك هذا تخيل شوف كم سنة قرن والناس لا تفطنوا لهذا الخبيث ومنهجه - [00:46:33](#)

وتطرق اليه محمود شاكر وتطرق اليه محمد قطب في كتابه واقعنا المعاصر تطرق له بسعى يعني نعم بل كل ما ازمعه اني بالجهد والتعب وبمعاناة التفتيش في هذا الركام من الكلام جمعت شتات هذا المنهج في قلبي. واصلت لنفسي اصولا مع طول - [00:46:54](#) تنقيب عنه في مطاول عبارات التي سبق بها القائمة الاعلام من اصحاب هذه اللغة. وهذا العلم في مباحثهم ومساجلاتهم ومثقفاتهم وما يتضمنه كلامه من النقد والاحتجاج للرأي وكل ما وقفت عليه من ذلك - [00:47:18](#)

كان خفيا فاستشففته اذا محمود شاكر يقول تاريخنا وثقافتنا هذا المنهج موجود لكن في بعض الاماكن كان خفيا انا جعلته شفافا ودفينا استنبطته ومشتتا فجمعت ومفككا تلائمت بين اوصاله حتى استطعت بعد لئي - [00:47:39](#)

ان امهد لفكري طريقا لاحبا واحدا يعني واسعا مستتببا يسير فيه حتى سيرته منهجا التزمت به فيما اقرأ وما اكتب هو فعلا اللي يقرأ لمحمود شاكر وهذي من العجايب اول مقالاته الى اخر مقالاته اول ما الف الى اخر ما الف منهج واحد - [00:48:05](#) يعني يعني لا تأتي وتقول هنا تطور كان كاتباً في كذا ثم صار كاتباً كذا هو منهج واحد وهذا الذي فعلا تلمسه طبعا الفارق ان آآ القوة تكبر مع الانسان - [00:48:30](#)

يعني في السابق كانت عباراتك تكاد تكون محدودة بعد ما تكبر وتصير عندك ثراء لغوي تكون عباراتك اكثر اه دقة واكثر معلومات. ومع ذلك فقد كنت اتوهم في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة والف حين فرغت من اجراء منهجي في تذوق الشعر - [00:48:46](#) على كل كلام غير الشعر اني قد سبقت الى ذلك حتى. يقول محمود شاكر يقول يعني انا سبقت الناس بمعنى اكتشفت تاريخنا دي وحدي وان هذا شيء كنت اجد اني اه موجود لكن انا سبقت في اكتشافه - [00:49:05](#)

هو موجود يقول حتى كانت سنة ست وخمسين وتسعمائة والف اي بعد اكثر من عشرين سنة حين طبعت الرسالة الشافية للامام الجورجاني عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة اربع وسبعين واربعمئة تقريبا - [00:49:22](#) فوقفت على فصل نفيس جدا كتبه الامام الجرجان الكبير هو اوضح ما قرأته قط في اجراء التذوق على كل كلام في كل علم. مهما ظننت انه ابعد علم من اجراء التذوق عليه - [00:49:39](#)

وكلام هذا الامام الجليل وان لم يكن صريحا كل الصراحة في الدلالة على منهج الا انه اشبه شيء به فعلا الذي يقرأ لعبد القاهر الجورجاني وخاصة كتاب دلال الاعجاز يشعر انه محمود شاكر لكن متقدم - [00:50:00](#)

وهذا يعني شيء واضح جدا. طبعا الرسالة الشافية الفه في اعجاز القرآن غير كتاب دلائل الاعجاز نعم. يقول والرسالة الشافية رسالة في اعجاز القرآن من غير الوجه الذي بنى عليه كتابه دلائل الاعجاز. وهذا الفصل من الرسالة - [00:50:22](#) بيان لحال المعاني وان الشاعر يسبق في في الكثير منها الى عبارة يعلم ضرورة انه انها لا يجيء في ذلك المعنى الا ما هو دونها ومنحط عنها حتى يقضي يقضى له بانه غلب عليه واستبد - [00:50:41](#)

به الجاحظ في كتاب الحيوان واظن في كتاب البيان دائما يذكر بيتين لعنترة وهو فخلى الذباب فليس ببارح هزجا كفعل الشارب المترنم هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجدمي يقول لو تعرض لها امرؤ القيس لافتضح - [00:51:03](#) لو تعرض لها امرؤ القيس لافتضح وسبحان الله هذين البيتين تحاماها الشعراء كلهم. فلم يأخذهم احد فصار هذا المقصود وان الشاعر يسبق فيه الكثير منها الى عبارة يعلم ضرورة انه لا يجيء في ذلك المعنى الا ما هو دونه ومن - [00:51:26](#) الطن عنها نعم ثم قال وذكر اشعارا قد بلغت الغاية في معناها. ولم يبق لطالب بعدها مطلب ثم قال بصفحة ست مئة واربعة الفقرة

تسعة وعشرين. وكذلك السبيل في المنثور من الكلام - 00:51:46

فانك تجد متى شئت فصولا تعلم ان لم ان لن يصطاع في معانيها مثلها فمما لا يخفى انه كذلك قول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه قيمة كل امرئ - 00:52:05

ما يحسنه. وقول الحسن البصري رحمة الله عليه ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت ولن تعدم ذلك اذا تأملت كلام البلغاء ونظرت في الرسائل - 00:52:26

اذا آآ جرجاني محمود شاكر الان يستشهد ان هذا المنهج الذي تعبت في الوصول اليه وجدت من يسبقني اليه وان لم يكن كما تصورته الا انه قريب مني. ان لم يكن الاخ فهو ابن العم - 00:52:44

ثم ذكر ان هذا الشعر ثم انتقل الى المنثور كلمة سيدنا اه علي ابن ابي طالب شرحها الجاحظ في البيان والتبيين تقريبا في عشرين سطر فعلا هي كلمة قيمة كل امرئ ما ما يحسنه - 00:53:02

لا تستطيع ان تغير في العبارات لن تأتي بافضل منها كلمة الحسن البصري طبعا آآ وقول الحسن حط بين قوسين البصر هذا من الشيخ ولا هناك ليست موجودة ما رأيت يقينا - 00:53:21

لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت عبارة غير فيها لن تأتي بمثل هذه العبارة. هذا المقصود الجورجاني. ثم قال عبد القاهر بعقب ذلك مباشرة وهنا موضع الاستدلال وفيه نظر - 00:53:37

ظاهر الجودة والبراعة والتيقظ ومن اخص شيء يطلب ذلك فيه الكتب المبتدأة الموضوعة في العلوم المستخرجة لاحظ الكتب المبتدأة الموضوعة في العلوم المستخرجة كتب هي الاول في بابها في علم - 00:53:55

استخرج يعني على غير مثال مثل كتاب سيبويه ليس قبله كتاب جامع مثله العروض للخليل ابن احمد الفراهيدي وهكذا فتجد عبارات فيها يقول الجرجاني فانا نجد اربابها قد سبقوا في فصول منها - 00:54:23

الى ضرب من النظم والتأليف اعياء من بعدهم ان يطلبوا مثله او يجيء بشبيه له فجعلوا لا يزيدون على ان يحفظوا تلك الفصول على وجوها. ويؤدوا الفاظها فيها على نظمها وكما هي - 00:54:45

يعني من شدة ما هي متقنة لا تستطيع ان تغير حرفا تحفظها تلقيا وذلك مثل قول سيبويه في اول الكتاب. واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء وبنيت لما مضى - 00:55:05

وما يكون ولم يقع وما هو كائن لا ينقطع لاحظ شيخ تكلم عن ماذا؟ عن الفعل ربطه بماذا قال امثلة اخذت من ماذا من لفظ احداث الاسماء اذا الفعل الاصل له ماذا؟ الاسم - 00:55:25

بين مواطن الفعل قال وبنيت لما مضى وما يكون ولم يقع سيتكلم عنه محمود شاكر الان شرح اه قال عنه عبدالعزيز صفر يقول ما رأيت كهذا الشرح في شريط مسجل فيديو كان عن محمود شاكر وتكلم والشريط موجود يعني - 00:55:48

وما هو كائن لا ينقطع؟ يقول عاد اه الان لا زال الكلام حق الجورجاني لاحظ لا نعلم احدا اتى في معنى هذا الكلام بما يوازنه او ولا يقع في الوهم ايضا ان ذلك يسطى - 00:56:13

الا ترى انه انما جاء في معناه قولهم والفعل ينقسم باقسام زمان ماض وحاضر ومستقبل وليس يخفى ضعف هذا في جنبه وقصوره عنه ومثله قوله اي قول سيبويه ايضا في الكتاب - 00:56:28

كانهم يقدمون الذي بيانه اهم لهم وهم بشأنه اعمى وان كان جميعا يهملانهم ويعنيانهم. واذا كان الامر كذلك لم تنع ان يكون سبيل لفظ القرآن ونظمه هذا السبيل. وان يكون عجزهم عن ان يأتوا بمثله في طريق العجز كما ذكرنا - 00:56:45

ومثنى انتهى كلام عبد القادر. الان محمود شاكر يبي يتكلم عن قضية النظم والتأليف سيبويه في سطر واحد جمع كل ما يتعلق بزمان الفهم. دون ان يهمل جزءا ولو ضئيلنا - 00:57:09

عبد القاهر جعل هذا او هذه الكلمة يقول يعجز عنها حتى النحام من بعد سيبويين لم يأت احد حتى المقاربة ما قارب لكنه هل شرحها عبد القادر قال هذه عجيبة - 00:57:30

ثم مضى فمحمود شاكر ماذا فعل قال فهذا الامام البارع اليقظ لم يجد وهو يعالج قضية اعجاز القرآن العظيم ويمارس تطبيق فكرته المبتدعة التي سبق بها الناس وهي قضية اللفظ والنبض - [00:57:46](#)

وهما عمود مذهبي في اعجاز القرآن وفي البلاغة والكلام البليغ. لم يجد غضاضة في تطبيق فكرته في الاعجاز على حد من حدود الفعل وهو الحد الذي كتبه امام النحو سيبويه ولم يستنكف - [00:58:02](#)

ان يجعله قرينا للكلمات الجامعة الشريفة التي يهدى اليها شاعر مبين او نافر بليغ. ولم يتوقف في الحكم عليها بانها من الكلمات الشريفة الجامعة. مما لا يقع في الوهم ان احدا يستطيع ان يأتي في هذا المعنى بكلام يوازنها او يدانيها - [00:58:18](#)

وانها كلام بين قد بلغ الغاية في البيان ولم يبقى لطالب بعده مطلب كان يطلب الحديث ثم وقع منه خطأ وهو كان يستملي لحماذ بن سلمة حماد بن سلمة مشهور امام في العربية وامام في الحديث - [00:58:41](#)

ليس من اصحاب احد الا وتأخذ عليه ليس ابو ذر هكذا نطقها سيبويه فجعل ابوه اسم ليس فقال له حماد اخطأت يا اعجمي هي من باب الاستثناء ليس ابا ذر - [00:59:05](#)

يعني الا ابا ذر فكسر القلم وقال والله لا اجلس في مجلس اخطاء فيه سأل عن اعلم الناس في النحو قالوا الخليل ابن احمد فلا زمن اذا جئنا الى عمر سيبويه انه مات وعمره ثلاثة وثلاثين - [00:59:23](#)

ومات سنة ثمانين والخليل مات سنة سبعين اخصم عشر سنوات يكون عمره عند وفاة الخليل مية وسبعين هجرية مات الخليل ومات سيبويه مية وثمانين وعمره ثلاث وثلاثين اخصم عشر سنوات يكون عمره يوم وفاة الخليل - [00:59:41](#)

ثلاثة وعشرين قل طلب العلم عمره خمستعش على ما اخذ جولة سبعتعش يكن ملازمته للخليل كم خمس سنوات ومع ذلك حفظ عن الخليل علما جميلا عظيما الى درجة ان الاخفش يقول كنت جالسا عند الخليل - [01:00:02](#)

فجاء سيبويه فسأله فاجابه حتى غاص فلم افهم ما يقولان هو الاخفش فانظر الى العلم الذي حواه اه وعبد القاهر حكم حكما لم يبين لنا مأتاه ولا تفصيلا حين قال - [01:00:23](#)

ان المعنى الذي جاء في معنى كلام سيبويه هو قولهم والفعل ينقسم باقسام الزمان ماض وحاض ومستقبل. اذا عبد القاهر عاب هذه جملة ثم قال وليس يخفى ضعف هذا في جنبه وقصوره عنه ولم يزد على هذا شيئا وقبل كل شيء فهذا الذي استضعفه الى جنب كلام سيبويه - [01:00:43](#)

انما هو نص كلام استاذه وامامه الذي يغالي في استاذيته ويقدمه تقدما على سائر النحاة. ابي علي الفارسي في كتابه الايضاح في النحو لاحظ كتاب الايضاح في النحو شرحه الجرجاني شرحين - [01:01:05](#)

قال والذي عنا هو نفسه بشرحه شرحين. احدهم كتاب المغني وهو شرح مطول في ثلاثين مجلدة والآخر هو المقتصد وهو مختصر منه في مجلدين ولم اجد عبد القاهر في المقتصد - [01:01:22](#)

تعرض لنقد حد شيخه الفارسي. ولبين لنا عن وجه ضعفه او قصوره. ووجدته صعبا عسيرا ان ان يدرك القارئ مأتى هذا الحكم وان كان عبد القاهر قد قال انه ليس بخفي. مع انه - [01:01:37](#)

خفي بلا شك في خفائه فرأيتته واجبا ان اجتهد اجتهدا في بيان مأتى هذا الحكم لكي يتضح لك معناه في كلام عبد القاهر لاحظ سيبا وين قال كلام الان هل عبد القاهر اشرحه - [01:01:54](#)

ما شرحها لكن دل دلت عبارة ان هذا الكلام فوق طاقة من جاء بعده يعني اه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه النبوات اه يقول اه عن كتاب سيبويه يقول ومن قرأ كتاب سيبويه علم انه معجز - [01:02:12](#)

يعجز الانسان ان يأتي بمثله هناك اشياء يعني القرآن الكريم معجز لكل البشر بجميع انواعه هناك في فنون تشعر ان هذا لا يستطيع احد ان يقدر عليه كتاب سيبويه من هذه الكتب التي يعجز الانسان ان يأتي بمثلها - [01:02:35](#)

فسيبه ويحين حد الفعل في اول كتابه لم يرد امثلته التي هي عندنا فعل ماض نحو ذهب ومضارع النحو يذهب وامر النحو اذهب بل اراد بيان الازمنة التي تقترن بهذه الامثلة كيف هي في لسان العرب - [01:02:56](#)

فجعلها ثلاثة جعلها ثلاثة اجزبة الزمن الاول هو المقترن بالفعل الماضي الذي يدل على فعل وقع قبل زمن الاخبار به كقولك ذهب الرجل ولكن يخرج منه الفعل الذي هو على مثال الماضي ايضا. ولكنه لا يدل على وقوع الحدث الزمن الماضي نحو قولك في الدعاء - [01:03:13](#)

غفر الله لك فانه يدخل في الزمن الثاني كما سنبينه بعد اذا لاحظ قال لما مضى اذا لم مضى ذهب الرجل اذا هو فعل حدث وانتهى لكن هناك فعل ماضي - [01:03:42](#)

ليس المقصود الاخبار عن شيء مضى وانما عن شيء مستقبل وهو الدعاء قال واما الزمن الثاني دقيق على الزمن الثاني قال واما الزمن الثاني وهو الذي عبر عنه سيبويه بقوله بعد ذلك وما يكون ولم يقع - [01:04:05](#) وذلك حين تقول امرا اخرج فهو مقترن بزمن مبهم مطلق معلق لا يدل على حاضر ولا مستقبل لانه لم يقع بعد خروج ولكنه كائن عند نفاذ الخروج من المأمور به. ومثله النهي - [01:04:27](#)

حين تقول ناهيا لا تخرج. فهو ايضا في زمن مبهم مطلق معلق. وان كان على مثال الفعل المضارع فقد سلب الدلالة على الحاضر والمستقبل لانه لم يقع وكأنه كائن بامتناع الذي نهى عن الخروج ومثله ايضا في مثال المضارع في قولنا قاتل النفس - [01:04:51](#) يقتل وزاني المحصن يرحم فهما مثالان مضارعان ولا يدلان على حاضر ولا مستقبل وانما هما خبران عن حكم ولم يقع عند الاخبار بهما فهما في زمن مبهم مطلق معلق وهما كائنان لحدوث القتل من القاتل عند القصاص وحدث الزنا من الزاني المحصن عند انفاذ الرجم ويدخل فيها - [01:05:17](#)

هذا الزمن ايضا نحو قولك غفر الله لك في الدعاء وهو على مثال الماضي فانك لا تريد اخبارا عن غفران مضى من الله سبحانه ولكن تريد غفرانا من الله يكون ولكنه لم يقع بعد - [01:05:47](#) وترجو بالدعاء ان يقع لاحظ بعبارة بما مضى وما يكون ولم يقع وما هو كائن دائم لا ينقطع. الان الزمن الثالث واما الزمن الثالث فهو الذي عبر عنه سيبويه بقوله وما هو كائن - [01:06:06](#)

لم ينقطع فانه خبر عن حدث كائن حين تخبر به كقولك محمد يضرب ولده فانه خبر عن ضرب كائن حين اخبرت في الحال ولم ينقطع الضرب بعد مضي الحال. يعني لما تجد رجل يضرب ولده. تقول محمد يضرب ولده. هو لا زال الضرب - [01:06:24](#) موجود مستمر نعم بعد مضي الحال الى الاستقبال ويلحق بهذا الزمن الثالث ايضا مثال الفعل الماضي كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا فهو خبر عن مغفرة كانت ولا اول له - [01:06:49](#)

وهي كائنة ابدا لا انقطاع لها لانها من صفات الله سبحانه هو الاول والآخر واضح في اشكال هم استمرارية وبهذا البيان الموجز لاحظوا بهذا البيان الموجز الذي ارجو ان اكون قد وفقت في بيانه - [01:07:08](#)

يتبين لك صدق عبد القاهر بلا ابانة كانت منه في الحكم على عبارة ابي علي الفارسي بالقصور والضعف الى جانب عبارة سيبويه الجامعة المبينة. لماذا لماذا عبارة سيبويه اقوى واجل من عبارة ابي علي فان ابا علي معنى نصه في عبارته على اقسام الزمان حيث قال والفعل ينقسم باقسام الزمان ماض - [01:07:31](#)

ومستقبل فانه اسقط الزمن الثاني كله الزمن الثاني كله اسقطه ماضي ولا مستقبل؟ ولا مستقبل. المبهم. ها؟ المبهم وهو الزمن المبهم المطلق المعلق الذي دلت عليه عبارة سيبويه وكذلك فعل سائر النحا - [01:08:00](#)

فقد اسقطوا هذا الزمن اسقاطا كاملا. ولم يعنوا به اي عناية في حد الفعل. فلم يذكروا باي زمن يقتدر فعل الامن والنهي ولم يذكروا اقتران هذا الزمن الثاني بالفعل المضارع. ولا اقترانه بالفعل الماضي ايضا في الدعاء. ولم يذكروا في حدهم هذا - [01:08:24](#)

دخول الفعل الماضي في الزمن الثالث زمن الفعل المضارع في الحال والاستقبال كما مثل كما مثلتوا لاحظ فانت ترى عيانا الان ان سيبويه قد استطاع في جملة واحدة قصيرة لا تتجاوز سطرا واحدا - [01:08:44](#)

استطاع ان يلم بجميع الازمنة المقترنة بامثلة الفعل دون ان يخل بشيء منها فهي جملة محكمة شديدة الاحكام. عجز النحاة من بعده ان يلموا بها في حدودهم التي كتبوها عن حد الفعل - [01:09:04](#)

فأي رجل مبين كان سيبويه فهذه محمود شاكر كيف اكتشف هذه الاسرار هو هني السؤال يعني لما تأتي الى اه العبارات اذا انت تحترم الذي امامك وتشعر انه يتكلم بشيء نابع من نفسه - [01:09:23](#)

تجد كل عبارة لها موضعها لما تقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم تجد العجب يعني مثلاً تنظيمات جاء الى النبي قال انا ارقى من هذه الريح فقال النبي اجلس فلما جلس قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [01:09:44](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن اذ قال قف اعد فلما اعد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ما قرأ علي قرآن لكن عرف بهذه الحروف اشياء - [01:10:10](#)

العربي لما كانوا يسمعون كلام النبي والقرآن بمجرد القراءة يعرفون ان هذا ليس في طوق البشر لماذا لان العرب كما يقول محمود شاكر في بعض كتبه يعني اعجاز القرآن هو السؤال اعجاز القرآن تحدى به من - [01:10:23](#)

العرب اي عرب كل العرب انزين ذكورا واناثا ولا ذكورا فقط صغير وكبير حر وعبد كلهم بلا استثناء انزين السؤال تحداهم في ماذا؟ ان يأتوا بمثله او يعيبوه صح انزين السؤال الاعظم من الحكم - [01:10:43](#)

هم لان البيان عندهم من القداسة لا يقبل الجور فهم من انفسهم لما رأوا وسمعوا هذا الكلام اتجهوا اتجاه ثاني كذاب مجنون ساحر لكن لم يطعنوا في القرآن الا قولهم انت بقرآن - [01:11:08](#)

غير هذا ابدل او قالوا انما يعلمه بشر واضح؟ فلذلك لما تقرأ القرآن والقرآن يعني تطرق له محمود شاكر في كتابه اباطيل واسمار اه معركة اللغة العامية في كتابه بطل واسمار تكلم عن - [01:11:34](#)

تخيل في القرن التاسع عشر رجل الماني يدعو الى الكتابة باللغة العامية المصرية ثم خرج رجل اخر واخر انزين لماذا اللغة العامية لا قبله بقليل ثم استمرت يعني. يعني فهمي آآ فهمي باشا - [01:11:55](#)

قال لما لا نكتب باللغة اللاتينية كل هذا المعركة لماذا لان اذا دخلنا في العامية لن نعرف القرآن اذا كتبنا باللاتينية لا نعرف القرآن. اذا ما السر اللي في القرآن - [01:12:17](#)

كل المسلمين كل يقرأون باللغة العربية الاذان باللغة العربية تكبيرة الاحرام باللغة العربية الخطبة باللغة العربية. اذا قراءة الفاتحة باللغة العربية اذا في توحيد بين جميع المسلمين في لغة واحدة - [01:12:34](#)

فهم يريدون قط الاوصاف فالقرآن هذا واحد. ثانيا تشعر في القرآن معاني يعني لا يمكن ان تقبل التأويل فافسدها مثل ما يفعل محمد شحور الكيلاني يريدون افساده. هذه اللفظة لا تدل في اللغة العربية لاحظ ما يأتون الى اللغة - [01:12:56](#)

القرآن كلمة الرسول في القرآن فرق غير كلمة النبي اللعب العبت لكن الى متى لو تمسك يعني مثلاً القرآن يعني مثلاً كلمة الصيام والصوم بعضهم يقول كل اللي جاء في القرآن صوم. جاءت بس اية واحدة - [01:13:17](#)

الصيام والباقي كلمة واحدة صوم. اذا ما الذي سيحدث هل تريد ان تقول ان الصيام غير الصوم اذا راح تنسف السنة وتنسف اللغة العربية اذا ما المادة واحدة ما الفائدة - [01:13:41](#)

فقضايا كثيرة محمود شاكر كان يقول هنا عبت استخدامك لهذه الالفاظ عبت حتى له مقالة السلام عليكم سلام عليكم. ما الفرق بينهم يعني نصف صاحب القول نسفا فهي دائما المعركة في الالفاظ مبنية على الثقافة وما يريد ان يصل - [01:13:58](#)

اليه الان يقول محمود شاكر نعود الى موضوعنا يقول واقول انا كان سيبويه رحمه الله حين كتب هذه العبارة وامثالها في كتابه في قمة الصفاء وفي ذروة اليقظة تسمو به انبل عاطفة من الوفاء لشيخه الخليل ابن احمد الفراهيدي. المتوفى سنة خمس وسبعين ومئة او قبلها. والذي مات ولم يجمع - [01:14:22](#)

علمه المستفيض في كتاب جامع. فبعد موت الخليل طبعا آآ جمعت انا ترجمة الخليل وكان لي صالون ادبي فذكرت الترجمة كاملة الخليل اه كان هناك رجل يعمل علاج ثم توفى ولا يدرون - [01:14:46](#)

يعني كيف يأتون بهذا العلاج فقال عنده انية قالوا نعم. قال ائتوني بها فجعل يشم ويكتب حتى استطاع ان يستخلص آآ ستة خمسة

عشر عنصر ثم خلطها بمقادير معينة حتى قارب صنعة الرجل - [01:15:03](#)

ثم بعد دهر اكتشفوا ورقة مكتوب فوجدوها ستة عشر عنصر فاته الخليل عنصر واحد فقط وقيل ان كتبت له كتاب جاء من الروم وما استطاعوا يقرأونه يقول يعني قرأه قراءة بسيطة يعني ما هو طبعا ليست باللغة العربية - [01:15:25](#)

قال لعل اول كلمة اللي هي بسم الله الرحمن الرحيم فجعل ما يقابله حتى ترجم النسخة وهو لا يعرف لغة القوم خليل كان عجبيا اكتشافه بس العروض هذا علم لوحدى - [01:15:46](#)

اذا والذي مات ولم يجمع علمه المستفيض في كتاب جامع فبعد موت الخليل كما حدثنا نصر بن علي بن نصر بن علي الجهظمي راوية عن ابيه ان سيبويه لقي اياه علي بن نصر بن علي الجهظمي المتوفى سنة - [01:16:05](#)

سبع وثمانين ومئة وهو قرين سيبويه في الاخذ عن الخليل والاختصاص به فقال له سيبويه يا علي تعال نتعاون على احياء علم الخليل. فتقاعس علي اي تأخر ولم يتقدم وخذل سيبويه فيما - [01:16:21](#)

اراد فحمني قلب سيبويه وعزم على ان ينفرد باحياء علم الخليل فانبرى بكل ما في قلبه من الديانة والامان والحب والاخلاص مستقلا وحده بالعبء وحلق وحده كالعقاب في جو العربية يجلي بعينه النافذتين - [01:16:36](#)

كل علم الخليل وغير الخليل. وكل اساليب العربية وينقض على المعاني بضبط واحكام كاحكام العقاب الصيود بكل ما في قلبه من القدرة على الابانة والقدرة على الاستبانة وهذا ظاهر جليل لمن يقرأ كتاب سيبويه بتذوق وتأمل واناة ولكن اين هذا القارئ -

[01:16:56](#)

فعلا اللي يقرأ كتاب سيبويه كما قال الجرمي افتيت الناس ثلاثين سنة من كتاب سبورت يفتي في دين الله بكتاب من فقالوا له نختبرك قال اختبروني قالوا رجل سها وفي سهوه سهى - [01:17:24](#)

قال لا شيء عليه قال اين هذا في كتاب سيبويه قال الاسم اذا صغر لا يصغر الاسم اذا صغر لا يصاغ. نعم نعم قال ولكن اين هذا القارئ؟ فمن اجل ذلك كان كتاب سيبويه بحرا زخارا لم يبلغ مبلغه في الجودة - [01:17:43](#)

والبيان عن معاني النحو نحوي واحد مما جاء بعده وعب من عابه وحق لعبد القاهر للامام ان يجري عليه مذهبه في قضية النظم واللفظ وان يختار من عباراته عبارة مبينة جامعة ويجعلها قرينة لاشرف العبارات المبينة في شعر الشعراء وفي - [01:18:04](#)

كلام البلغاء كعلي رضي الله عنه والحسن البصري رحمه الله. نقف هنا يعني عند هذه المسألة آآ لانه سيتشعب بعدها محمود شاكر الى قضايا اخرى. اذا كتاب الرسالة في الطريق الى ثقافتنا كتبها محمود شاكر بعدما عانى دهرًا طويلا. كما قلنا قبل قليل الفها سنة سبع -

[01:18:28](#)

وثمانين. يقول اه عبد الحميد بسيوني رحمه الله وهو يحدثنا وهو من خاصة طلبة الشيخ محمود شاكر يقول اه من كان عنده القدرة على الاطلاع هذي سنة تقريبا اه سنة الفين او الفين وواحد - [01:18:53](#)

يقول من كان عنده القدرة على الاطلاع الى ارشيف مجلة العربي سيجد ان هذه الرسالة لما طبعت قوضت عروشا وتجد في مجلة العرب اكثر من خمس مئة رسالة رد على هذه الرسالة - [01:19:08](#)

لان محمود شاكر كشف الاوراق كلها لانه تكلم عن قضية الاستشراق وقضية الثقافة وقضايا يعني تكلم عنها مبعثرة في كتبي جمعها في هذا الكتاب. طبعا هو حاول الاختصار قدر الطاقة - [01:19:27](#)

لكنه لماذا جعلها في كتاب المتنبي؟ لان المتنبي اول كتاب طبق عليه منهجه ثم مضى في حياته كلها على منهج واحد بدراسة اي علم يعني مثلا كتاب جمهرة اه نسب قريش - [01:19:45](#)

سألت عبد الحميد بسيوني يعني انطبع المجلد الاول الى سبع مئة فقرة وفي الحواشي يقول وفي فقرة الفين وكذا سند هناك كذا فقلت هل طبع الكتاب؟ قال لا هو طبع المجلد الاول فقط. طبعه في الستينات - [01:20:02](#)

مزيان هو الفقرات هذي كيف هو التفجير قال انت لا تعرف محمود شاكر محمود شاكر يمسك المخطوطة ويحققها وهي مخطوطة. يرقمها يكتب المصادر والحواشي. فتصير المخطوطة محققة فينقلها الى الطباعة - [01:20:20](#)

هذا اي عمل لما ترجع الى كتاب طبقات فحول الشعراء انظر الى المصادر تحت هو يطلع عليها بنفسه يعرف الخطأ من الصواب اذا جاء الى ابيات شعرية ليست في ديوان الشاعر او ليس لها مصدر اخر الا ابن سلام - [01:20:40](#)

مرات يضع خطوط بين الابيات. يعني هذا البيت غير مرتبط بالبيت هذا فانظر الى قراءته لذلك كان محمود شاعر يقول قرأه وشرحه ايقول حقق لانه رفظ هذه الكلمة رفظا عاما دون رجوع. وبين رفظه في كتابه برنامج - [01:21:00](#)

طبقات فحول الشعراء في الرد على علي جواد طه لان الناس لا يفهمون طريقته في التحقيق محمود شاعر لا يحقق بطريقة المستشرقين ولا يحقق بطريقة الادباء المعاصرين هو يقول وظيفتي ان اقرأ الكتاب - [01:21:21](#)

وافهم واشرح ما يمكن ان يستصعب على القارئ وهو يقرأ اي كلمة لابد اراجعها في مصادرها ومرات يكون الرواية هنا ضعيفة في مكان اخر اقوى محمود شاعر يعني ذي العلم المخطوطة - [01:21:40](#)

يعني من باب حتى تعرف ان منهج هذا الرجل عجيب وغريب مخطوطة رحمه الله الخانجي امين الخانجي. عطى محمود شاعر ورقة حالكة اللون قال له اقرأ فقرأ محمود الشافعي قال هذا من طبقات الشعراء - [01:21:59](#)

ورقة مخطوطة فقال فقام يقول صناديق فيها دش دشوش يعني الورق المباشر يقول انا جلست استخرجت النسخة كلها فقال لي امين الخانجي خذها وفرغها نسخا ثم عد تقول تعرف مرات انسان يقبل بنشاط ويكسب - [01:22:16](#)

يقول نسخت بس نصف المخطوطة امين الخانزة قال ردها لي رديتها له يقل ثم مات قال اعرف عنها شيء ما اعرف انهش. سألتهم ابناء حفدته ورثته قال والله لا نعرف شيئا - [01:22:41](#)

فقال له اخوه احمد شاعر عندك نص المخطوطة بخطك والباقي كم له منين؟ من الطبقات الموجودة فاخرج طبعته الاولى طبعا لما غاص فيه كتاب الاغاني استخرج نصوصا اخرى تخيل النصوص - [01:23:00](#)

يقول يعني هذا النص جعل جعل كتاب الاغاني نسخة ثالثة لما يأتي نص يجعله هنا مثلا لما جاءت مخطوطته قالوا عند مكتبة في هولندا يقول لما عادت اليه المصورة عليها خط ايده - [01:23:20](#)

قاله ابو فهر يعني بخط ايده يعني هذي نسختي اللي انا رتبته ونظمته يقول انا نقلت نص النسخة الان جاتني نسخة كاملة التي هي موجودة يقول وجدت نصوصا انا وظعتها باجتهاد وجدتها في المخطوطة هي مكانه - [01:23:42](#)

هذا مكانه فاي قدرة على انه يعيش مع الكتاب نفسه حتى يستطيع ان يحدد هذه الكلمة هنا لما تقرأ الشروحة تحت ما يشرح اي شي يعني مثلا كتابة مثلا الطبري - [01:24:00](#)

شو يقول محمود الطناحي؟ يقول لا تقل ستة عشرة لا تقل ان هذا الكتاب ستة عشر جزءا بل قلت ستة عشر كتابا لان كل كتاب الهوامش بس علم اخر وفعلا جلست فترة من الفترات يعني قرأت خمس مجلدات الاول فقط - [01:24:17](#)

الهوامش فقط لا اقرأ نص الطبري. اقرأ بس الهامش مال محمود تشافي يقول هكذا حتى هو اخترع لنفسه علامات ترقيم ليساوي هذي ما بينهما يعني استطراد يكتب تحت سياق الكلام كذا كذا - [01:24:38](#)

حتى انت تستوعب دلال الاعجاز نفس الفكرة دايم يكتب تحت في الهامش وسياق الكلام كذا كذا فهذا محمود شاعر يعني لما الف رسالة في الطريق بعد هذه المعاناة طويلة فاراد ان يجعل منهجه مكتوبا - [01:25:00](#)

في الاجيال القادمة الى هنا نقف اذا في اسئلة او شيء تعبتهم؟ وصلى الله على محمد - [01:25:19](#)